

— ١٠ —

الأحمر : من أدرانا بحقائق ذلك الزمن ؟  
( صمت )

الأحمر : لماذا يطاردنا ؟  
الأبيض : إن صح أنه يطاردنا حقا فلماذا يطاردنا ؟  
الأحمر : انظر إلى حركته المستمرة ، إنه مجنون ..  
الأبيض : لا تتسرع في الحكم ..  
الأحمر : هل يقبل عاقل أن يقف كما يقف ويحرك ساقيه كما يحركهما ؟  
الأبيض : بعض الناس لا يطبقون السكون ..  
الأحمر : ترى ما مهنته ؟  
الأبيض : إنه قوى ، خالى البال ، فلعله من الأعيان .  
الأحمر : دعنا نناقشه جهارا .  
الأبيض : كلا ، مظهره لا يشجع على المناقشة ..  
الأحمر : دعني أسأله بضعة أسئلة ..  
الأبيض : مثل ماذا ؟  
الأحمر : لماذا يطاردنا ؟  
الأبيض : لن يعترف بذلك ، ولا دليل عليه ..  
الأحمر : ألم تسمعه وهو يطالبنا بالكف عن اللعب ..  
الأبيض : حتى ذلك غير مؤكد .

( صمت )

الأبيض : خير ما نفعل أن نتجاهله ..  
الأحمر : لا أستطيع ..  
الأبيض : لولا عصبيتك ..